محاضرات الشنقيطي }}83{{ حقوق الأبناء

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

كتب الله السعادة لبيوت قامت على رعاية الحقوق واداء الامانة كتب الله السعادة لكل زوج وزوجة اتق الله عز وجل طيبة كانوا يعملون عن حق الزوج على زوجته ما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من - 00:00:00

استوصوا بالنساء خيرا. فرحم الله زوجا لم يسمع زوجته ما في ربه وكذلك المرأة الصالحة تصبرون من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه كن يا بني لا تشرك بالله ان - 00:00:54

تلك لظلم عظيم كل اسرة كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل يسر تسجيلات خالد الاسلامية بالمدينة النبوية. ان تقدم لكم هذا الاصدار والذي يحتوي على مجموعة من المحاضرات وقد عنونت بفقد الاسرة - 00:01:24

لفضيلة الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقسي نسأل الله جل وعلا ان ينفع بها سامعيها والان مع الشريط الخامس والذي هو بعنوان حقوق الابناء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على - 00:02:02

سنديه الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سيكون حديثنا اليوم عن حقوق الاولاد هذه النعمة العظيمة التي امتن الله بها على عباده وهي نعمة الولد انما تكون نعمة حقيقية - 00:02:32

اذا قام الوالدان بحقها وحقوقها واحسنا في رعايتها وقد جاءت نصوص كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم تبين المنهج الاكمل والطريق الامثل في تربية الاولاد. الاولاد نعمة من نعم الله - 00:03:01

عز وجل هذه النعمة رفعت الى كفوا الى الله بالضرائب ان يكرم اصحابها بها. فقال الله عن نبي من انبيائه ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء - 00:03:28

وقال الله عن عباده الاخيار والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. الاولاد والذرية تقروا بهم عيون. وتبتهن بهم النفوس وتطمئن اليهم القلوب اذا قاموا وقام الوالدان على رعاية الاولاد - 00:03:49

والعناية بهم واداء حقوقهم كاملة على الوجه الذي يرضي الله عز وجل وحقوق الاولاد استمع العلماء الى قسمين القسم الاول ما يسبق وجود الولد. والقسم الثاني ما يكون بعد وجوده - 00:04:20

فالله حمل الوالدين المسؤولية عن الولد قبل وجود الولد وحملهم المسؤولية عن تغطيته ورعايته والقيام بحقوقه بعد وجوده فاما مسؤولية الوالدين عن الولد قبل وجوده فانه يجب على الوالد ويجب على الوالدة ان يحسن الاختيار - 00:04:44

لاولاده اما صالحة ترعى حقوقهم وتقوم على شؤونهم اما امينة تحفظ ولا تضيع وعلى الام ايضا ان تختار زوجا صالحا احفظ اولادها ويقوم على ذريتها فاختيار الزوج والزوجة حق من حقوق الولد - 00:05:14

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع بدينها وجمالها ومالها وحسبها فاظفر بذات الدين تربت يداك. اظفر الدين حتى ترعى الذرية. وتقوم على اصلاحها وتربيتها على نهج ربها. اظفر - 00:05:46

غنيما وفوز وكذلك المرأة تختار الزوج الصالح. الذي ترضى دينه وامانته وخلقه. واذا الرجل اختيار زوجته ونظر الى حظه العادل من جمال ومال ونسي حقوق اولاده فان الله الله يحاسبك حتى ذكر بعض العلماء ان الزوج لو اختار الزوجة وعلم انها لا تحسن الى ذريته - 00:06:13

من بعدي فان الله يحممه الاثم والوزر بما يكون منها من اساءة الى ولده. وكذلك المرأة اذا لم تحسن اختيار لزوجها وعلمت انه زوج يضيع حقوق اولاده. ففرطت وتساهلت وضيعت فان الله يحاسبها عما يكون من اثم ذلك - 00:06:45

الزوج واذيته لاولادها. حق على الوالدين ان يحسن الاختيار وان يكون المنبت الطيب هو الذي يبحث عنه الانسان الناس معادن كما اخبر سيد البشر صلى الله عليه وسلم والمعدن الكريم - 00:07:08
الذي طابت اصوله واذا طابت الاصول طابت الفروع. ان الاصول الطيبات لها فروع زاكية والله تعالى يقول ذرية بعضها من بعض فاذا كان معدن المرأة كريما من بيت علم او دين او عرف بالصلاح والاستقامة فانه نعم - 00:07:31
ونعم الامينة التي ستحفظ الاولاد والذرية في الغالب. وكذلك الرجل اذا كان معدنه طيبا فانه سيكون حافظا لاولاده. ولا يعني هذا ان المرأة اذا ابتليت بزوج مقصر انها تيأس بل ينبغي عليها ان تحاول وان تستعين بالله في اصلاح ذريتها واولادها. فان الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت - 00:07:54
ربما يكون الزوج غير صالح ولو ان الله يخرج منه ذرية صالحة. وقد يكون الزوج صالحا ويخرج الله منه ذرية غير صالحة. اخرج اللهم في جهل عكرمة وهو من خيار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقائد من قواد المسلمين وعظم بلاؤه في الدين - 00:08:29
وقد يخرج الميت من من الحي كما في ولد نوح عليه السلام. فالمقصود ان الاصل والغالي انه اذا طاب تعجن المرأة ان يطيب ما يأكل منها من ذرية. هذا هو الحق الاول - 00:08:50
واذا اختار الانسان الزوجة فمن حقوق ولده ان يسمي عند اصابة اهله. لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر التسمية عند الجماع انها حرز وحفظ من الله للولد من الشيطان الرجيم - 00:09:06
قال العلماء وهذا حق من حقوق الولد على والده اذا اراد ان يصيب الاهل واذا كتب الله بخروج الذرية فليقل اول ما يكون من الزوج والزوجة شكر الله عز وجل. من اراد ان - 00:09:23
الله له في نعمة من نعمه فليشكر الله حق شكره لان النعم لا في المزيد فيها والبركة الا اذا شكرت. واذا نظر الله الى عبده شاكرا لنعمه بارك له فيما وهب واحسن له القاعدة فيما اسدى اليه من الخير. فاول ما ينبغي على الوالد والوالدة اذا رأي الولد ان يحمد الله - 00:09:42
قال هذه النعمة وان يتذكر العقيم الذي لا ذرية له. وان يسأل الله خير هذا الولد خير ما فيه. فكم من ولد اشقى وكم من ولد اسعد والديه فيسأل الله خيره وخير ما فيه ويستعيذ به من شره ويعوذ بالله من ذرية السوء - 00:10:07
ثم اذا كذب الله ولادة الولد فهناك حقوق اجملها العلماء. منها حق التسلية. ان يختار له افضل الاسماء واكرمها لان الاسماء تشهد الهمم على تأشي بالقدوة ولذلك قال قال بعض العلماء خير ما يختار الاسماء الصالحة واسماء الامن - 00:10:28
والعلماء والفضلاء لانها تشهد همة المسمى الى ان يقتدي وان يعتدي. قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري ولد لي الليلة ابن سميته الست ابي ابراهيم وسن إبراهيم على اسم العزيز ولذلك قالوا انه يراعى في الإسم - 00:10:52
ان يكون اسما صالحا ولا يجوز للوالدين ان يختارا الاسم المحرم وهو الاسم الذي يكون بالعبودية لغير الله كعدي العزى ونحو ذلك من الاسماء كعبد النبي وعبدالحسين ونحو ذلك من الاسماء التي يعبد فيها البشر للبشر - 00:11:19
وانما ينبغي ان يعذب العباد لله جل جلاله. وهي الاسماء المحرمة. كذلك ينبغي ان يجنب الولد الاسماء القبيحة اسماء المذمومة والممقوتة والمستوحش منها حتى لا يكون في ذلك اساءة من الوالدين للولد. قالوا من حقه ان يختار له - 00:11:41
الاسماء واحب الاسماء الى الله ما كان بالعبودية لله كعبد الله وعبدالرحمن ونحو ذلك من الاسماء التي يكون فيها اه مصدرة بالعبودية لله عز وجل وينبغي ان يجنبه كذلك ما ذكره العلماء من الاسماء المكروهة التي فيها شيء من الدلال والميوعة التي لا - 00:12:02
تتناسب مع خشونة الرجل والعكس ايضا فان البنت يختار لها الاسم الذي يتناسب معها دون ان تشبه بالرجال وقد جاء عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه سمى بنته عاصية كما ذكر ابو داوود الامام الحافظ ابو داوود وغيرها النبي - 00:12:30
وسلم الى جميلة غير اسمها الى جميلة. وقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام في اكثر من حديث انه غير الاسماء القبيحة فمن حق الولد على والديه احسانا الاثم والاسماء تكون للوالد - 00:12:53

ولا حرج ان تختار الام لابنها وابنتها لا حرج في ذلك ولا بأس اذا اصطلحا بالمعروف. وآآ من حقوق الولد ان يعق عنه. التسمية في اول يوم من ولادته. او ثاني يوم او ثالث يوم او سابع يوم لا حرج. والامر فيه - 00:13:09

وقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام في حديث الحسن عن ثمرة ثمرة انه ذكر ذكر العقيقة فقال كل غلام مرهون بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويسمى. وقال بعض العلماء تستحب التسمية في السابع. ولكن - 00:13:29

الجواز يجوز في اول يوم لحديث البخاري ولد لي الليلة ابن سميته على اسم ابي ابراهيم. فهذا يدل على مشروعية التسمية في اول يوم. ولا حرج في ذلك والامر واسع. كذلك من حقه ان يختم - 00:13:49

ان يغسل الولد سواء كان ذكرا او انثى. فالختان مشروع للذكور ومشروع للاناث. وهذه المسألة ليست محل نقاش حتى يسأل فيها غير العلماء او يرجع فيها الى اراء الناس واهوائهم. وانما ينظر فيها الى الشرع يقول - 00:14:08

صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل. فالذي يقول ليس في الشريعة دليل يدل على مشروعية ختان الاناث جاهل لا يعرف ما ورد في نصوص السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه قال اذا التقى الختامان فبين صلوات الله وسلامه عليه ان المرأة - 00:14:28

كما يقسم الرجل. قال العلماء ان هذا يخفف من حدة الشهوة من المرأة. وهذا من حقها ان تختم ويراعى الختام وكذلك الذكر يقتل هذا اذا كان في صغره. كذلك ايضا من اعظم الحقوق واجلها - 00:14:48

التربية والرعاية للابن والبنت ولقد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا العمل الصالح حتى ثبت في الحديث الصحيح عنه انه قال من ابتلي بشيء من هذه البنات فرباهن فاحسن تربيتهن وادبهن فاحسن تأديبهن الا - 00:15:08

له سترا او حجابا من النار. فهذا يدل على فضيلة تربية الابن وتربية البنت على الخصوص على طاعة الله قال العلماء انما ذكر البنت لانها هي المربية غدا لابنائها وبناتها والقائمة على حقوق اهلها - 00:15:31

زوجها فلذلك ذكر رعاية البنات والا فالفضيلة موجودة ايضا لمن رأى الابناء وقام عليه وادبهم فاحسن تأديبهم. ومن هنا قال عليه الصلاة والسلام يبين حسن العاقبة لمن انعم الله عليه بهذه النعمة - 00:15:51

وهي تربية الولد تربية صالحة. ذكر حسن العاقبة فقال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. قال العلماء ان الله عز وجل - 00:16:11

المكافأة لعبده على ما كان منه من رعايته لولده. فكما احسن الى ولده في الصغر يجعل الله احسانه نعمة عليه حتى بعد موته بل ان الذي يربي في الصغر ويحسن تربية اولاده يرى بام عينيه قبل ان يموت حسن العاقبة في ولده. ولهذا - 00:16:31

هذا دليل من ربى ابنه على مكارم الاخلاق ومحاسن العادات وعلى ما يرضي الله عز وجل. اذا كذب فرقع عظمه ووهن واصابه المشيب والكبر وجد ابنه بجواره. يساعده ويقوم على شأنه. ويحفظ امواله - 00:16:53

امينا راعيا حافظا على اتم الوجوه واحسنها. وهذه هي ثمرة العمل الصالح. وثمرة من ربى وتعب على تربية عبده والعكس فمن ضيع ابناءه فان الله يريه في الحياة قبل الموت شؤم ما كان منه من التقصير فيصيبه الكبر - 00:17:13

ويصير الى فيهن عظمه ويرق ويجد من تعب الحياة وشرفها فيأتي ابناؤه ليسيدوا له ويؤذوه ويذلوه العذاب في الدنيا قبل الاخرة. وهذا كله من عواقب سوء التربية. نسأل الله السلامة والعافية. فلذلك رغب - 00:17:33

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العمل الصالح وهو تربية الابناء رغب في العلم بحب الله لهذا العمل وحبه سبحانه لمن قام به على اتم الوجوه واكملها وخير ما يربى عليه الابناء - 00:17:53

واكل واوجب ما يرعى من تربية الابناء التربية الايمانية فاول ما يغرس الوالدان في قلب الولد الايمان بالله عز وجل. الذي من اجله خلق الله خلقه واوجده وما الجن والانس الا ليعبدون. فاول ما يعتنى به غرس الايمان وغرس العقيدة. لا اله الا - 00:18:10

فيعتقدها زمان ويقر بها وينطق بها لسانه وتعمل بها وبلوازمها جوارحه واقسامه قال الله تعالى واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:18:36

فاول ما ابتدأ به واول ما قام ودله عليه فيعطي صاحبه ونصحه وتوجيهه ان ذكره بحق الله جل جلاله وبين ان ضياع هذا الحق هو الظلم العظيم لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه. وليس هناك اعظم من ان يصرف حق الله جل وعلا في عبادته. لغيره كائنا من كان ذلك - 00:19:00

ولهذا وعظ نقصان وابتدأ موعظته بهذا الاصل العظيم. فاول ما ينبغي على الوالدين ان يغرس في قلب الايمان بالله عز وجل هو اطيب واكمل واعظم ما يكون من الاجر ان يغرس الاب وتغرس الام في قلب الولد - 00:19:26

الايمان بالله عز وجل وهو فاتحة الخير واساس كل طاعة وبر لا ينظر الله الى عمل عامل او قوله حتى يحقق ويرعاه على اتم الوجوه واكملها. ولذلك لما ركب عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما مع رسول الامة - 00:19:46

صلى الله عليه وسلم وهو صغير السن ركب وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اختار عليه الصلاة والسلام ان يأخذ بالنجاح قلبي وهو في صغري الى توحيد الله جل جلاله. يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بها - 00:20:06

انظر الى الاسلوب يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله به؟ ينفعك الله بها نفع الدين والدنيا والاخرة احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألته فاسأل الله. واذا استعنت فاستجب - 00:20:26

لله واعلم ان الخلق لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف - 00:20:48

ملأ قلبه لله قلبه بالايمان والعبودية والتوحيد واخلاص التوجه لله سبحانه وتعالى احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده ايجاب. فاخذ بكل يده الى الله. واجعل الله نصب عينيك لانه يقول اجعل الله نصف عينيك - 00:21:08

اذا سألت فكنت في فاقة وضيق وشدة فاسأل الله واذا استعنت فالمت بك الامور ونزلت بك الخطوط والشداد فاستعن بالله ثم بعد ذلك يغضب يديه من الخلق واعلم ان الخلق لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك - 00:21:29

الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. ولذلك ينبغي ان يحرص الوالدان على غرس الايمان بالله. يقول بعض اهل العلم رحمة الله عليهم ان الوالد مع ولده يستطيع في كل لحظة ان - 00:21:49

فالمواقف التي تمر مع الوالد مع ولده ويكون الولد بجواره يذكر فيها بالله ويذكر فيها الوحدانية الله وان الله قائم على كل نفس بما كسب وانه وحده بديع السماوات والارض خالق الكون ومدبر الوجود - 00:22:09

لا منجى ولا منجى منه الا اليه سبحانه. فاذا نشأ هذا القلب على الفطرة. ونشأ هذا القلب على التوحيد مشى على الاصل العظيم الذي فيه سعادة وصلاح دينه ودنياه واخرته فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل - 00:22:29

فتأتي هذه الكلمات النيرات والمواعظ المباركة الى قلب ذلك الصبي وهو على الفطرة. وهو على الايمان لم تشبه شائبة كما قال عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على فابواه يهددان او من مجلسانه او ينصرانه فيغفر - 00:22:48

هذا الايمان على تلك الفطرة فتكون نورا على نور جهد الله لنوره من يشاء. وعلى هذا ينبغي ان يحرص الوالدان انا غرس الايمان بالله عز وجل. من التربية الايمانية الامر بالصلاة. قال تعالى وامر اهلك بالصلاة - 00:23:08

وقال عليه الصلاة والسلام مروا اولادكم بالصلاة لسبع وظيفوهم عليها بعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فمن حق الولد على والديه الامر بالصلاة. ان يأمرا بالصلاة في مواقيتها. قال العلماء يجب على الوالد وعلى الوالد - 00:23:27

ثالثا ان يعلم الولد كيفية الوضوء وكيفية الطهارة واستقبال القبلة وصفة الصلاة هدية الذي ينبغي ان تؤدى به هذه العبادة. والله ما علمت ابنك الوضوء فصب الماء على جسده الا كان لك مثل اجره - 00:23:47

ولقد حفظته الفاتحة وشيئا من كتاب الله فلفظ لسانه بحرف مما علمته الا كنت شريكا له في الاجر حتى الله عز وجل. ولو علم ذرية فانت شريك له في الاجر. فمن دعا الى الهدى كان له اجر واجر من عمل به الى يوم القيامة - 00:24:08

وما علمته الصلاة فقام في ظلمة ليل او ضياء نهار بين يدي الله الا اجر على قيامه كان لك مثل اجره وثوابه خير كبير وفضل عظيم يتاجر فيه الله مع الله عز وجل. وما قيمة الاولاد اذا لم تقم؟ اذا لم يقاموا على طاعة الله عز وجل - 00:24:28

ويقام على منهج الله وتنسى تلك النفوس على محبة الله ومرضاة الله والقيام بحقوق الله. فلا خير في الولد اذا ذكر لحفظ الله واذا ضيع الولد حق الله فسيضيع حقوق من سواه من باب اولى واحرص فينشئه على ايقاظ الصلاة ويعوده انه - 00:24:50
واذا اذن المؤذن ينطلق الى بيت الله عز وجل امره بذكره. ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة لسبع عند لحومة الصبي وصغر سنه حتى اذا كبر ذلك الشيء واعتاد. كذلك ايضا هذه التربية الايمانية - 00:25:10
تستلزم الترقية على مكارم الاخلاق. ومحاسن العادات وما يكون من الانسان في معاملته مع الناس يا بني اقم الصلاة. وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. واصبر على ما اصابك. ان ذلك من - 00:25:28
الامور ولا تصعب خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت حمير يقول بعض العلماء هذه الايات وصايا لقمان منهج في التربية على اكمل شيء. فهو يجمع بين حق الله وحق عباده. بل حتى - 00:25:49
فقد امر بما فيه قوام النفس واستقامتها حتى في اخلاقها مع الناس ولذلك لا تصعر خدك للناس كبرياء وخيلاء ولا تمشي في الارض مرحا الانسان اذا اراد ان يربي ولده يربيه على مكارم الاخلاق. فكمال العبد في كمال خلقه. كما قال صلى الله عليه وسلم اكمل - 00:26:16
المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. يعوضه الصدق في الحديث وينهاه عن الحب يعهده حفظ اللسان وينهاه عن ان يرفع لسانه في اعراض المسلمين بالغيبة والمدينة بالنميمة والسب والشتم بسم الله. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن ان يعد فلو - 00:26:42
وهو الصغير ثم لا يحيله بان الابن اذا اذا رأى من والديه التقصير في الكذب في الوعد نشأ كاذبا والعياذ بالله. فالولد يتأثر بوالديه. فان رأى منهما خيرا سار على ذلك الخير - 00:27:11
هو احبه وان رأى منهم الشر والعياذ بالله والسوء سار على ذلك الشر واحبه والتزم حتى يصعب ان ينفك عنه عند الكبر نسأل الله السلامة والعافية. فلذلك ينبغي ان يعود على مكارم الاخلاق. ومحاسن العادات. فكما ذكر العلماء في - 00:27:28
قوله وعمله وقلبه. يقولون في قلبه يغرس الوارد في قلب الابن حب المسلمين في قلبه الحقد عليه في قلبه الحسد في قلبه البغضاء وانما يغرس في قلبه حب المؤمنين صغارا وكبارا حب المسلمين خاصة صالحيهم - 00:27:48
علمائي ودعائي ينشأ على حبه من فضلك حب المسلمين خاصة صالحيهم وعلمائهم ودعاتهم ينشر على حبه ولو اخذه معه الى مجالس ذكر حتى ينشأ على حب العلماء والاتصال بهم والارتياح لهم كل ذلك من الامور المطلوبة من الوالد حتى يقيم - 00:28:11
الصبي على طاعة الله. كذلك ينزل على في لسانه على ما ذكرناه من صدق القول وحفظه عن اعراض المسلمين. فاذا جاء يتكلم الابل يعرف اين يضع لسانه واذا جاء يتحدث ما الذي يقول وما الذي يتكلم به وهذا يستلزم جانبين ذكرهما العلماء الجانب الاول الذي هو الاب - 00:28:43
من توقي المحرمات للالسن وتعويده على اصلح ما يكون في طاعة الله من ذكر الله عز وجل. كالتسبيح والاستغفار ونحو ذلك من الاذكار. ويحدد الى قلبه تلاوة القرآن هذا بالنسبة للجانب الديني. اما بالنسبة للجانب الدنيوي فيعوده على الحياة. والخجل فلا يكون صفيق الوجه - 00:29:07
اللسان ويقولون جنب ولدك على الكلام هذا لا ينبغي. انما ينبغي ان يعود الحياء اولا. ثم اذا كان جريئا يكون جرأته منضبطة في الحياة. كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في صدرها - 00:29:33
ويقولون الولد رجل الا اذا كان جريئا فتجده يترك الولد يتكلم امام من هو اكبر منه سنا وتجد الولد يتكلم حتى بقبائح يتبسم الوالد ويقول هكذا الابن والا فلا. لا والله لا ينشأ الابن على السوء فيكون كاملا مهما كان. ولو كان - 00:29:50
الناس تظن ان هذا الكمال فانه نقص. ولذلك لما جاء حويص يتكلم قال له كبر كبر تعلمه الادب وهو كبير قال له كبر كبر فاذا جلس بين الكبار لا يتكلم وانما يكف لسانه ويجلس حييا مستحيا بالحياة - 00:30:10

الذي يتجمل به امام عباد الله عز وجل. اما ان يعوض الجرأة على الكلام. الجرأة على الحديث. هذا مما لا تحمد عقباه. فاذا تعود الجرأة من الفها في كبري ولكن يعود الحياة يعود السكوت والانصاف في كبار السن ولا يتكلم بحضرته الا بقدر فاذا كبر و - 00:30:28
تكلم عند موجب الكلام وصدر عن انضباط وحفظ لسانه لانه اعتاد ذلك والفه وربي عليه. هذا في الامور الدنيوية انه يعود على اجمل ما يكون عليه من الكلام الطيب والعبارات الطيبة. فاذا خاطب من هو اكبر منه - 00:30:48
والاكبار والتقدير فلا يرضى الوالد لولده ان يخاطب كبير السن امامه باسمه وانما يقول له خاطبه بياعه او نحو ذلك من الكلمات التي فيها اجلال وتوقير حتى ينشأ الصغير على توقير الكبير وتلك سنة الاسلام - 00:31:08
قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولا يرحل صغيرنا تلذذا بتعويد الابل على توقيت كبير واحترامه وتقديره واجلاله. واذا وفق الله عز وجل الوالدين حب التربية تربية - 00:31:28
التربية الصالحة خلني اعلم ان ذلك لا يكون الا بامور مهمة. اذا اراد الوالد والوالدة ان يقوم على تربية الولد فهناك اسباب على التربية الصالحة اولها واعظمها واجلها الدعاء. فيكثر الوالدين من الدعاء للولد ويسأل الله عز وجل - 00:31:48
ان يكون الولد صالحا كما قال تعالى واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك. تكثر من الدعاء لولدك. فلعلك ان توافق في السماء مفتوحا فيستجاب لك؟ الله اعلم كم من ام وكم من اب دعا لولده دعوة اسعدته في الدنيا والاخرة - 00:32:08
ام سليم رضي الله عنها جاءت بانس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ويلنك انس ادعو الله له فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بخير الدنيا والاخرة - 00:32:29
كتبت له في ذلك الخير رضي الله عنها وارضاها. فيحرص الوارد على كثرة الدعاء ان الله يصلح ذريته. والله تعالى يقول ادعوني استجب لكم. ولا ولا يمل ولا ييأس من رحمة الله ولا يقنط من رحمة من روح الله. وانما عليه ان يحسن الظن بالله عز وجل. كذلك ايضا الامر الثاني - 00:32:39
وهو من الاهمية بمكان مما يعين على التربية الصالحة القدوة الحسنة الاولاد الابناء البنات لا ينتظرون الكلام بمثل العمل والتطبيق فاذا نشأ الابن وهو يرى اباه على اكمل ما يكون عليه الاب. ويرى امه على اكمل ما تكون عليه الام تأثر. واصبح - 00:32:59
متصلا بهذه الاخلاق الحميدة والاداب الكريمة. حتى تصبح بدية انه هو فطرة لا يتكلفها. ولا يستطيع ان يتركها كذلك البنت اذا نشأت وقد رأت من ابيها الصلاح والاستقامة على الخير. ورأت من امها الصلاح والاستقامة على الخير احبت الخير. والفت - 00:33:23
كيف يكون الابن صادقا وهو ينشأ في بيت يسمع فيه اباه والعياذ بالله يفرز؟ فلربما طرق يقول اذهب وقل له ليس بموجود كيف يستأذن صادقا بقوله اذا كان والده يعلمه من خلال سلوكه وتصرفاته سيء العادات والعياذ بالله وكيف - 00:33:43
البنت على صلاح واستقامة وهي ترى من امها التقصير في الصلوات والطاعات نائمة عن فرض الله عز وجل او مضيعة لحق الله في قولها وفعلها فاهم ما ينبغي في التربية الصالحة القدوة. واذا كان الانسان قدوة للغير تأثر الغير بكلامه. وجعل الله - 00:34:07
ومن مواعظه وكلماته وتوجيهاته اثرا في النفوس وانتفع الناس وانتفع اولاده فيما يقول نسأل الله العظيم ان يرزقنا القول والعمل. كذلك ايضا من الامور المهمة وهي من حقوق الاولاد التي ينبغي رعايتها ونختم بها هذا المسجد حق العدل بين الاولاد. وهذا الحق اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:34:27
اتقوا الله واعزلوا بين اولادكم. فلا يجوز تفضيل الاناث على الذكور كما لا يجوز تفضيل الذكور على الاناث. كان اهل الجاهلية يفضلون الذكر على الانثى وكانوا يقتلون الانثى كما اخبر الله عز وجل - 00:34:52
في كتابه وقال اذا واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم فاذا بشر بالاناث تمعر رجل وتغير وكأنه يبشر بسوء. نسأل الله السلامة والعافية. فلذلك ادب الاسلام الله عز وجل على الرضا الله عز وجل - 00:35:11
يفضل الانسان بالولد ذكرا كان او انثى. ولا يفضل المرأة ان يفضل الاناث على الذكور ولا الذكور على الاناث. وانما يعدل بين كان السلف رحمهم الله يعدلون بين الاولاد حتى في القبلة - 00:35:35
ولو قبل هذا رجع وقبل هذا حتى لا ينشأ. الاولاد وبينهم الحقد ولذلك قالوا ان التفصيل يتسبب في مفاسد اولها يكون ظرره على

الوالد نفسه فانه ينشأ الاولاد على الحقد وعلى كراهية. وقد اشار الى هذا المعنى بقوله - 00:35:50
الحديث الصحيح للنعمان اتحب ان يكونوا لك في البر سواء؟ قال نعم. فاذا كنت تريدهم في سواء اعدل بينهم وكن منصفا فيما تسقي اليهم كذلك ايضا من المفاسد التي تترتب على عدم العدل انها توغل صدور بعضهم على بعض - 00:36:16
ولذلك حصل ما حصل بين يوسف واخوته لانهم قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا. ولذلك لا ينبغي ان يكون الوالد او الوالدة تصرفات على تفصيل ولد على ولد. وانما يكون كل منهما على تقوى الله عز وجل. سيحسن الى الجميع - 00:36:42
سواء كان ذلك التفضيل من الجانب المعنوي او الجانب الحسي المادي فاذا اعطى الابن شيئا يعطي الانثى كذلك. واختلف العلماء في كيفية العدل بين الذكر والانثى ولهم قولان مشهوران قال بعض العلماء المال الذي يعطيه للذكر يعطي مثله قدرا للانثى سواء - 00:37:08
سواء فان اعطى هذا دينارا يعطي هذه دينارا. وقال جمع من العلماء ان العدل بين الاولاد اذ ذكر مثل حظ الانثيين. وهذا هو الصحيح لانه قسمة الله عز وجل من فوق سبع سماوات. وقال تعالى وليس الذكر - 00:37:33
الانثى فان الولد تنتابه من المصارف ويحتك بالناس ويخرج وتكون مصاريفه اكثر من الانثى ولذلك قالوا يجعل الذكر حمدنا حظي حظ الانثيين. وهذا هو مذهب طائف من اهل العلم وهو الصحيح لانه قسمة الله عز وجل ولا - 00:37:53
ادم ان الله بين خلقه الله عز وجل عزل بين عباده ففضل الذكر على الانثى من هذا الوجه وليس في ذلك غظابة على الانثى ولا ننقصها ذلك ايضا قد تكون هناك موجبات خاصة استثناء بعض العلماء من العدل - 00:38:13
فقالوا اذا كان احد الاولاد يتعلم او يقوم على امر من الامور المختصة به يحتاجها في صلاح دينه او دنياه فلا بأس ان يخص بالعطية لكان عنده عمل ومحتاج اليه. قالوا لانه من العبد انه لما تفرغ للعلم ان يعان على تعلمه - 00:38:32
ولذلك يعطى حقه لما تفرغ لهذا العلم الذي فيه نفعه ونفع العباد. وهكذا اذا تفرغ لكي يتعلم حدادة او صناعة بعد او نحو ذلك فان والده اذا اراد ان يعطيه لاجل هذا التعلم ينفق عليه على قدر حاجته. ولا يوزن باعطاء - 00:38:56
انثى مثل ما يغنيك او نصف ما يعطيه لان الانثى لا تعمل كعمل. فلو اعطى الانثى مثل ما يعطيك فانه في هذه الحالة قد ظلم الذكر. لان الانثى اخذت من دون وجه ومن دون استحقاق. وعلى هذا الواجب على الوالدين او من حق الاولاد على الوالدين العدل. سواء - 00:39:16
كان ذلك في الجانب المعنوي او الجانب المادي. وكان بعض العلماء يقول ينبغي على الوالد ان يرعى احاسيسه ومشاعره وكذلك الوالدة يرعى كل منهم الاحاسيس والمشاعر خاصة بحضور الاولاد لا يحاول الوالد ان يميل الى ولد اكثر من الاخر. اثناء الحديث او يمازحه ويباسط اكثر من الاخر. وانما يراعي العدل في جميع - 00:39:38
منهم من التصرفات في مكان الغيرة. ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعصمنا من الزلل. وان يوفقنا في القول والعمل. انه المرجو والامل. والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وبما قلتم ونفع الله بما قلتم جميعا - 00:40:05
هذا سائل يقول هل يجوز ظرب الابناء بتأديبهم وهل هناك توافق معينة في هذا الامر بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - 00:40:25
فضرب الاولاد عند الحاجة مشروع ولكن لا يكون الظرف الا بعد التوجيه ولذلك قال الحكماء ان افضل ما يكون التربية بالضرب والزجر بالضرب اذا سبقه نذير فاول ما يبتدع الوالد وتبتدأ الوالدة بامر الصبي او الصبية او نهيهما عن زيد - 00:40:42
فاذا لم ينتهي بين له سوء العاقبة وقالوا له هذا يضرك لا خير فيه حتى يصبح انتماعه من من تعقل لا يعوض مباشرة بمجرد ما يخطئ يضرب. انما اول ما يمتد ان ان يحذر الصبي. يقول له لا تفعل هذا - 00:41:12
فاذا انكف الحمد لله. فاذا فعل ثانية يقول له لا تفعل هذا فيه كذا حينئذ اذا لم يمتنع من جهة الابوة يمتنع من جهة الضرر الموجود في الشيء الذي يفعله. فاذا لم يمتنع يقول له لا تفعل فان فعلت - 00:41:33
ساضربك فاذا صلى وان فعل ساضربه ووعد انه يضربه فانه اذا فعل يظربه ولا يتأخر لانه اذا وعده ان يضربه اذا يريد ان يضربه

فتعلق به وقال لا اعود فاخذته العاطفة سيفعل هذا ثانيا ويتكل على العاطفة. فقالوا بمجرد ان يحذره يضربه - 00:41:50
فاذا ضربه احس الابن انه لن يحذر الوالد ومن تحذر الوالدة الا وسيقع ما وعده به من العقوبة. لكن بعض العلماء يقول قل لا ينبغي ان يبادر الوالدان بهذا الاسلوب - 00:42:13
لانه يعود الولد على اليأس والخمور من من رحمة الوالدين. بل ينبغي عليهما ان ان تكون عندهم مرونة تختلف بحسب الاحوال وما يكون من الصبي من الاخطاء كل واخوان الصبية والصبيان فهذا صعب وضع ضابط فيه ولكن الامر يرجع الى الجهاز - 00:42:27
اما الجواب فيجوز لان الله جعل ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل البر وسيلة للتربية وقال عليه الصلاة والسلام واضربوهم عليها بعشر على مسألة مهمة وهي ضرب الصغار وهم في يعني في سجن المبكرة - 00:42:47
بحيس يكون الضرب قبل ان يكون عندهم نوع من التمييز وهذا لا يجوز. ولذلك جعل الشرع الضرب بعد التمييز وانما يكون مثلا اذا كان الصبي او الصبية اه اخطأ وعنده شيء من التمييز لان الصبيان يختلفون يقول بعض العلماء ربما - 00:43:10
السعودية وهو في الخمس سنوات. وقد يميز ست سنوات وهذا يرجع الى قوة الذكاء. وعلى حسب طبيعة الصبي. وقد يتأخر في الى العاشرة ولذلك اذا كنت تفهم انه ميت وانه لابد من زجره وانه مسترسل في هذا السوء او هذا الخطأ - 00:43:28
يضرب الانسان بقدر وانما هو اجتهاد ومرده من الوالد فيتق الله وكذلك الوالدة فيتقي الله كل منهما في هذه الطريقة ننبه كان امر وهو الخطأ في استعمال الضغط. فبعض الاباء تكون فيه عصبية شديدة - 00:43:48
سيضرب اولاده ويشتد اذا اراد ان يضرب يضرب ضربا مبرحا قويا وهذا لا يجوز انما يكون الضرب بقدر. لان الضرب شرع لحاجة والقاعدة ان ما شرع لحاجة يقدر بقدرها. فاذا - 00:44:07
كان الوالد عصبيا فالافضل ان يترك الامر للوالدة اذا كان حكيمة عاقلة. اذا كان لا يأمن لنفسه ان يظلم اولاده. وانه شديد الغضب. واذا ضرب فوجئ ويبالغ في ضربه. فحينئذ ينزع يديه - 00:44:24
لا يصلح للتربية بهذا الاسلوب اعني البصر. وهذا ينبه العلماء عليه من باب اتخاذ الوسائل الاسباب. لانه اذا كان من انظر لولده وتركه من فرط المبرح القارس الذي لا يتحمله فلا يجوز له ان يتعاطى اسباب ذلك. فاذا خلط الولد - 00:44:39
فيحاول ان ان يترك الامر للوالدة هي التي تضرب اذا كان حكيمة عاقلة. كذلك ايضا الوالدة اذا كانت سيئة اسلوب التربية وتضرب وتبالغ في استخدام هذا الاسلوب ينبغي على الوالد ان يتدخل وان يكف يدها وان يمنعها ويزجرها ويخوفها - 00:44:59
لله عز وجل قال يا رسول الله انني عبيدا امرهم فيعصونني وانهاهم فيخالفون الناس فاضربهم ضعف الضهر. فماذا تأمرني قال اذا كان يوم القيامة نظر في امرك وعصيانهم وضربك لهم ثم اقتص منك ومنهم. فتولى يبكي وقال اشهدك يا رسول الله انهم احرار لله. فما دام الامر فيه اختصار - 00:45:19
وفيه مسؤولية وفيه محاسبة اشهدك انهم احرار ولذلك ينبغي لما مر عليه الصلاة والسلام على بعض اصحابه رضي الله عنهم وهو شديد يضرب ضربا موجعا في مولى من مواليد قال فاذا بي اسمع صوتا وراء ظهري. فقال يا فلان اعلم ان الله اقدر منك من قدرتك على هذا - 00:45:55
فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اشهدك انه حب لله العبد الذي يعلم ان الله يحاسبه في هذه الذرية التي وصفها الله بانها ذرية ضعيفة هذا مولى رجل وقوي ويصبر ويتحمل فكيف - 00:46:20
يقول بعض الحكماء ان الاغراق في الضرب يجعل من الجنون لا يستطيع ان يركز قد تكون عنده شهوة قوية. وقد يكون عنده فضول وقد يكون عنده شيء من التوجه النفسي الذي لا يحسم فهمه - 00:46:36
فينظر على انه مجرم وانه عاصي. سيعاقب سيعاقب سيصبح فيه. يرى شدة العقوبة سيكاد يرى نفسه تبعثه ويرى شدة العقوبة وقد يولي عنده شيء من النفاق انه اذا وجدت العقوبة امتنع. واذا زالت العقوبة فعل. فالامر يحتاج الى شيء من بعد النظر - 00:46:54
يحتاج الى شيء من تقوى الله تحتاج الى شيء للاخذ بالاسباب ولا نستطيع ان نضع ضابطا في ذلك حتى الذين يقومون على وضع برامج للتربية في مثل هذا الناس يختلفون والاوضاع تختلف والبيئات تختلف ولذلك من الصعوبة ان يضع شيء معين اما كون الضرب

وسيلة نعم وسيلة - 00:47:18
ولكن فيه احتساب وفيه مسؤولية. وينبغي على الانسان اذا اراد ان يستخدم ان يتقي الله عز وجل وان يسدد ويقارن والله تعالى اعلم اثابكم الله فضيلة الشيخ هل من حق الوالد على ولده - 00:47:38
تزويجهم اذا كان مستطيعا اما بالنسبة الولد الاصل انه اذا بلغ قدر عن السعي انه يقوم على نفسه يزوج نفسه هذا الاصل وهو مطالب بالقيام على نفسه. اذا بلغ وجزى الله الوالدين خيرا اذا قام عليه حتى وصل الى هذا السن - 00:47:55
ولذلك لا يجب على الوالد ان يزوج ولده. ولا يجب عليه ان ينفق عليه حتى يزوجه. ليس بواجب. انما هذا من مكارم الاخلاق ومحاسن العادات ومن فضائل الاباء على ابنائه - 00:48:23
اذا رزق الله الابن والدا فزوجه. فليجعل في نفسه وفي قلبه دينا بعد دين الوالد. دينا فوق ديون على هذا الفضل ولذلك اه لا يعتبر واجبا على الوالد ان يزوج - 00:48:38
وانما هو فضل كما ذكرنا فاذا اصبح الابل في حاجة ماسة فانه جرى العرف ان الوالد يحسن اليه ويساعده على قدر الاستطاعة ليس بواجب على الولد ان يتزوج ولده. اختلف العلماء اذا احتاج الوالد للزواج. احتاج الوالد للزواج - 00:48:54
قد يعينه الابن او لا وقال بعض العلماء يعينه الابن لكن بشرط الا تعلم الام لانه يخشى ان يقع في حقوق الام ولذلك يعني اذا اراد الزواج يساعده. قال بعض العلماء يجب عليه اذا افتقر وخشي الوالد الوقوع في الحرام وهو فقير. والابن - 00:49:14
لانه اذا اذا اصبح الوالد يخاف الزنا وجب عليه الزواج. فاذا كان فقيرا تعينت هذه النفقة عليه. فاصبحت نفقة تابعة للنفقة الاصلية. لكن بالشرط الذي ذكرناه الله تعالى عنه. نعم. اثابكم الله. فضيلة الشيخ اذا كان الشخص - 00:49:37
الله على اولاده عند زيارة الاقارب. وذلك من سوء تربية اولادهم او غير ذلك. فهل يعذر بعدم اصطحابهم؟ وهل في ذلك قطيعة عيد الاضحى اذا لم تكن هذه القطيعة فلا اعلم اي شيء هو القطيعة. المشكلة اننا في بعض الاحيان نكبر الامور اكثر مما نستطيعها. اذا زرت الرجل - 00:49:59
وقفت على الاولاد خذ اولادك بجوارك. وتكون ممسك لاولادك اذا جيت تزور العم او الخال يكون ولدك بجواره. تقول للولد لا يذهب عنك تأخذ بالاسباب اما ان يفتى بان تقطع الرحم وتمنع اولادك من حتى يتعلمون ارحامهم يتعلمون من يصلون فهذا امر من الصعوبة - 00:50:21
المكان وينشأ ابناء العم لا يعرفون من هم ابناء العم قد تجد الاخوين ما يعرف اولاد كل من هم القرابة من هم اولاد هذا الاخ الثاني وقد تجد بعض الاخيار يفعل هذا الخير قدوة وطالب العلم والدين والمستقيم قدوة. لا ينبغي ان يكون لان يكون - 00:50:42
متخلقا بقطيعة رحم تأخذ اولادك وتعودهم على انه اذا كان هناك خوف على اخلاقهم ان يكونوا بجوارك وان يجلسوا معك فاذا رأيتهم تفلتوا منك وخشيت ان يتأثروا فاجلس بقدر. بحيث لا تعدي الاخلاق ولا يتأثرون تجد وتزول - 00:51:04
تزورهم قبل اذان المغرب بقليل فاذا اذنت صحتهم واعتذرت حين لا يشعر بالرحم انك تريد القطيعة او انك الزيارة وتتخذ الاساليب الحكيمة. ولذلك ينبغي علينا ان ننتبه لامرين. الامر الاول مرضاة الله عز وجل بالقيام بالحقوق - 00:51:24
والامر الثاني كسب الناس انه ينبغي على الانسان يهيئ كل الاسباب للقيام بحقوق الله وكذلك كشف الناس للخير. فانت اذا وصلت العم او وصلت العمة والخال واتيت لابيك فسلموا على عمك وعرفتهم بعمك وعودتهم على حبه واجلاله قبلها وكم لها من اثر وهل ترضى ان - 00:51:44
اخيه لا يزورك. وهل ترضى اذا كنت عما او خالا ان تعق ولا تزار؟ بحجة ما يكون في بيتك؟ نعم الذي يكون في البيت اساءة. لكن الاولاد يؤتى به الى المجلس ويعودون على ان يكونوا بجوار الله تبذل كل ما تستطيع من الاسباب. التي تحفظ اولادك. واذا كنت تخشى ان الاولاد يتأثرون - 00:52:06
بالامكان انك تأمر اولادك ان يأكلوا معك في السلام ثم تأمرهم انهم خفية ينسلوا ويذهبوا الى السيارة امه فتصرف ومن اراد ان هيأ الله لها السبب. اما هيأ الله له الاسباب وسهلها لكن ان يقال لا تجوز الزيارة ولا يجوز ان تأخذه معك. الله يأمر بالصلة - 00:52:26

ويقال لا يجوز هذا امر من الصعوبة في المكان. او يجتهد الانسان فيمنع اولاده من زيارة قرابته على هذه الصفة حتى ينشأ اولاده لاعب منهم قرابة يريدون ان يزورون قرابتهم ويعرفون من؟ من هم ارحامهم؟ هذا امر من صعوبة المكان. هناك حل ثان ذكره بعض العلماء كان يوصي - 00:52:46

بعض العلماء في مثل هذه المسائل يقول اذا اعيتك حيلة عند زيارتك للرحم ان تحفظ حدود الله وغلب على ظنك وقوع المحظور تقوم بدعوة الرحم اذهب انت تزور وتأتيه ثم تدعو الرحم لزيارتك. فاذا دعوتهم لزيارتك فبيتك خل. قد يكون البيت خلوة من المنكرات وحينئذ - 00:53:06

سمعهم وبرهم مع انك من الاثار والاضرار التي تخشاها. على العموم لا لا يأتيها على انه ينبغي على الوالد والوالد ان يحرص على امتثال امر الله بالصدقة اما الطريقة والكيفية يجتهدان قدر الاستطاعة. لتحقيق ما امر الله به من الصلة وحفظ الحفظ الاولاد ورعايتهم. عن - 00:53:29

الوقوع فيما حرم الله والله تعالى اثابكم فضيلة الشيخ اذا لم يعق الاب عن ابنه فهل يعق الابن عن نفسه اذا كبر مسألة العقيقة قال بعض العلماء لغلام رهين بعقيقة - 00:53:52

ومن هذا يدل على انه مرتهن بالعقيقة وحينئذ قالوا لا تتفقد. يعني لا تتقيد بحيث اذا لم يعق عنه في الصغر يجوز ان يعق عن نفسه بالكبر. وهذا الحقيقة محل نظر. لانه لا يخفى ان الصحابة ربما هم عليهم. لم يؤمروا بعد اتمامهم - 00:54:10

ولذلك قال بعض العلماء ان كونه مرتهن بالعقيقة المراد به العقيقة التي جرى العرف بها بالزمان المؤقت وهي العقيقة التي تكون في صغر المولود. اما في سابع او في الرابع عشر او الحادي والعشرين. على ظاهر حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:54:33

واما بعد ذلك فقالوا انها تفوت كما ان الاضحية اذا فات وقتها فهي صدقة من الصدقات. ولكن اذا اراد ان يعق على نفسه على القول الذي ذكرناه الاول فهذا حقد لا حرج ولا بأس ان ان يعف على نفسه ولكن ان يفتى باللزوم فانه محل نظر واخر دعوانا - 00:54:53

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم ان شاء الله يقول الحديث غدا عن شروط النكاح شروط النكاح وهو خاتمة المجالس خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:55:13